



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الأطفال والوالدين والمعلمين

دراسة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال
قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

خالد محبوب محمد محمد عمارة

إشراف

أ.د/ سامية سامي عزيز

د/ ميشيل صبحي مجلع

أستاذ بقسم الدراسات الطبية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

مدرس علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١٧ - ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق
الطفل لدى الأطفال والوالدين والمعلمين

اسم الطالب : خالد محبوب محمد محمد عمارة

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



صفحة الموافقة

اسم الطالب : خالد محبوب محمد محمد عمارة

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق
الطفل لدى الأطفال والوالدين والمعلمين

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١- أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي - معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢- أ.د/ سامية سامي عزيز

أستاذ بقسم الدراسات الطبية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٣- أ.د/ محمد أحمد صالح الامام

أستاذ علم النفس والتربية الخاصة
جامعة عمان العربية

تاريخ البحث: / / ٢٠١١م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٧م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٧م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٧م

مستخلص الدراسة

اسم الباحث: خالد محبوب محمد محمد عمارة

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الأطفال والوالدين والمعلمين.

جهة البحث: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية للأطفال.

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى (الأطفال - الوالدين/ المعلمين)، وتحددت الدراسة بعينة قوامها (٣٠) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الخامس الابتدائي والصف السادس الابتدائي بمدرسة الشهيد وائل منجد العوضي بمحافظة الغربية. وتحددت عينة أولياء بعينة قوامها (٣٠) ولي أمر (ذكور/ إناث) للطلاب المشتركين في البرنامج، و(٣٣) معلمًا ومعلمة من المعلمين المتعاملين مع الأطفال بنفس المدرسة. واتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعة الواحدة حيث يتم القياس القبلي والبعدي للمجموعة، وذلك بالنسبة للأطفال، ولأولياء الأمور والمدرسين. حيث تم تطبيق مقياس حقوق الطفل قبل البرنامج التدريبي على الأطفال ثم يطبق مرة ثانية بعد تطبيق البرنامج. كذلك تم تطبيق مقياس حقوق الطفل على المعلمين وأولياء الأمور قبل تطبيق البرنامج التدريبي المخصص لهم ثم يطبق مرة ثانية بعد انتهاء البرنامج. واستخدم مقياس تنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الأطفال (إعداد الباحث)، ومقياس تنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الآباء والمعلمين (إعداد الباحث)، وبرنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل (عينة الأطفال) (إعداد الباحث)، وبرنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل (عينة الآباء/ المعلمين) (إعداد الباحث). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للأطفال في متوسط درجات مقياس حقوق الطفل في اتجاه القياس البعدي في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل للأطفال، وكذلك توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للآباء في متوسط درجات مقياس حقوق الطفل للآباء والمعلمين في

اتجاه القياس البعدي في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية، وأيضاً توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للمعلمين في متوسط درجات مقياس حقوق الطفل للآباء والمعلمين في اتجاه القياس البعدي في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية.

Key Words

Guidance Psychological

Positive Behavior

Child Rights

الكلمات المفتاحية

١- الإرشاد النفسي

٢- السلوك الايجابي

٣- حقوق الطفل

شكر وتقدير

أنه ليزيدني شرفاً في مطلع البحث أن أقدم خالص وعميق شكري وتقديري إلى: الأستاذة الدكتورة/ سامية سامي عزيز أستاذ العلوم الطبية بقسم الدراسات الطبية للأطفال - بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، التي كانت نعم المشرف فكثيراً ما تعلمت منها، فوجدت منها مزيد من حسن الخلق والعلم الغزير، فقد غمرتني بالرعاية والعناية طوال فترة البحث لما لها من رحابة الصدر والتواضع والعطاء غير المحدود وطيبة القلب التي تعجز الكلمات عن وصفه.

كما أتقدم بعميق شكري إلى الدكتور/ ميشيل صبحي مجلع مدرس علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، حيث تعلمت منه الكثير لما يملكه من وافر العلم ورحابة الصدر وصبره علي المتعلم ونقل العلم.

كما أتقدم بعميق شكري إلى: الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد عامر أستاذ علم النفس الإكلينيكي بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ليكون بلجنة المناقشة والحكم فما زال من سنين علمه ومحاضراته ماثلة بأذهننا ... هذا علي المستوي الأكاديمي، أما علي المستوى الإنساني فهو رمز للتواضع وحسن المعاملة والخلق منذ أن عرفناه.

كما أتوجه بعميق شكري إلى الأستاذ الدكتور/ محمد احمد صالح الامام أستاذ علم النفس والتربية الخاصة ومستشار علم النفس، الذي تعجز الكلمات عن وصف علمه، وخلقته، ومواقفه الإنسانية، فالدفاع عن الحق منهجه، وإلهامه في حبه وانتمائه لوطنه غني عن البيان، فجزيل الشكر والعرفان أن يكون ضمن لجنة المناقشة والحكم.

كما أدعو بالرحمة والمغفرة لأبي رحمة الله عليه لأنه كان يتمني أن يكون معنا في ذلك اليوم عندما بدأ الرحلة بحضور سيمينار تسجيل الدرجة العلمية "الدكتوراه".

كما أدعو بالرحمة والمغفرة لأستاذتي الأستاذة الدكتورة/ سوسن إسماعيل أحمد عبد الهادي أستاذ علم النفس المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس رحمة الله عليها، لأنها كانت تتمني أن تكون معنا في مثل هذا اليوم فقد بدأت الرحلة منذ تسجيل الدرجة العلمية "الدكتوراه" وزينت خطة التسجيل باسمها ولكن وافتها المنية.

كما أدعو بالرحمة والمغفرة لكل من حضر مناقشة رسالة الماجستير ووافته المنية قبل حضور الدكتوراه ... فرحمة الله علي الجميع.

كما أتوجه بعميق الشكر والتقدير: لجميع العاملين (معلمين - الوالدين لأطفال العينة- إدارة المدرسة) بمدرسة الشهيد وائل منجد عوضي للتعليم الأساسي - محلة مسير- قطور - محافظة الغربية .. لما بذلوه من مجهود في معاونتي.

أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٨-١	الفصل الأول مدخل الدراسة
١	أولاً: مقدمة الدراسة.
٥	ثانياً: مشكلة الدراسة.
٦	ثالثاً: أهداف الدراسة.
٦	رابعاً: أهمية الدراسة.
٦	خامساً: مفاهيم الدراسة.
٧	سادساً: حدود الدراسة.
٧٦-٩	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
٣٥-٩	المبحث الأول: الإرشاد النفسي:
١٠	أولاً: تعريف الإرشاد النفسي.
١٣	ثانياً: خصائص الإرشاد النفسي.
١٤	ثالثاً: عناصر عملية الإرشاد النفسي.
١٥	رابعاً: نظريات الإرشاد النفسي.
٢٠	خامساً: أسس الإرشاد النفسي.
٢٤	سادساً: أهداف الإرشاد النفسي.
٢٧	سابعاً: استراتيجيات الإرشاد النفسي.
٢٨	ثامناً: الأساليب المتبعة في الإرشاد النفسي.
٥٧-٣٦	المبحث الثاني: علم النفس الايجابي:
٣٧	أولاً: مقدمة وخلفية تاريخية.
٣٩	ثانياً: تعريف علم النفس الايجابي.

الصفحة	الموضوع
٤٠	ثالثاً: اهتمامات وأهداف علم النفس الايجابي.
٤٣	رابعاً: أهداف علم النفس الايجابي.
٤٤	خامساً: نظريات علم النفس الايجابي.
٥٠	سادساً: الطرق الايجابية لتعديل السلوك.
٥٤	سابعاً: الإرشاد النفسي وعلم النفس الايجابي.
٧٦-٥٨	المبحث الثالث: حقوق الطفل:
٥٩	أولاً: تعريف حقوق الطفل.
٦٠	ثانياً: التطور التاريخي لحقوق الطفل.
٦١	ثالثاً: أهمية حقوق الطفل.
٦٢	رابعاً: حقوق الطفل بين الواقع والمأمول "نماذج".
٧٢	خامساً: قضايا متعلقة بتفعيل حقوق الطفل.
٧٥	سادساً: تعقيب.
٩١-٧٧	الفصل الثالث دراسات سابقة
٧٧	المحور الأول: دراسات حول حقوق الطفل:
٧٧	أولاً: دراسات عربية حول حقوق الطفل.
٨١	ثانياً: دراسات أجنبية حول حقوق الطفل.
٨٧	المحور الثاني: دراسات خاصة بالسلوك الايجابي.
٩١	فروض الدراسة.
١١١-٩٢	الفصل الرابع منهج وإجراءات الدراسة
٩٢	أولاً: منهج الدراسة.
٩٢	ثانياً: عينة الدراسة.
٩٧	ثالثاً: أدوات الدراسة.
١١١	رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية.

الصفحة	الموضوع
١١٢-١٢٢	الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
١١٢	أولاً: النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:
١١٢	١- النتائج المتعلقة بالفرض الأول.
١١٤	٢- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني.
١١٦	٣- النتائج المتعلقة بالفرض الثالث.
١١٧	ثانياً: تحليل وتفسير النتائج.
١٢٠	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتحليل الكيفي للدراسة.
١٢١	رابعاً: توصيات ومقترحات:
١٢١	١- توصيات تطبيقية.
١٢٢	٢- مقترحات بحثية.
١٢٣-١٣٤	مراجع الدراسة
١٢٣	أولاً: المراجع العربية.
١٢٩	ثانياً: المراجع الأجنبية.
١٣٥-٢١٠	ملاحق الدراسة
١٣٥	١- مقياس السلوك الايجابي نحو حقوق الطفل (للأطفال) "الصورة النهائية".
١٤٢	٢- مقياس السلوك الايجابي نحو حقوق الطفل للوالدين والمعلمين.
١٤٨	٣- البرنامج الإرشادي للأطفال.
١٩٠	٤- البرنامج الإرشادي للآباء والمعلمين.
٢٠٥	٥- صور تعبر عن جلسات وأنشطة البرنامج.
٢١١-٢١٤	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 4	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩٣	حجم العينة والخصائص العمرية "عينة الأطفال".	١
٩٣	توزيع العينة "عينة الأطفال".	٢
٩٤	النوع (الذكور والإناث) "عينة الأطفال".	٣
٩٥	النوع (الذكور والإناث) "عينة الوالدين".	٤
٩٥	المؤهل الدراسي للوالدين.	٥
٩٥	النوع (الذكور والإناث) "عينة المعلمين".	٦
٩٦	التخصص الوظيفي "عينة المعلمين".	٧
٩٦	اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين الآباء والمعلمين في القياس القبلي للبرنامج.	٨
٩٨	الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس في صورته الأولية.	٩
٩٩	الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية.	١٠
١٠٠	المتوسط والانحراف المعياري لأبعاد المقياس.	١١
١٠١	قيم الشيوخ لبنود مقياس السلوك الايجابي نحو حقوق الطفل بعد التدوير المتعامد لدى أفراد العينة الكلية.	١٢
١٠١	الجزور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العامل بعد التدوير لبنود مقياس.	١٣
١٠٢	العامل الأول المتعامد للمقياس.	١٤
١٠٣	العامل الثاني المتعامد لمقياس.	١٥
١٠٣	العامل الثالث المتعامد للمقياس.	١٦

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٠٤	العلاقة بين صدق الارتباط للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس السلوك الايجابي نحو حقوق الطفل لدى الوالدين والمعلمين.	١٧
١٠٧	بيان بالجلسات للبرنامج الإرشادي للأطفال.	١٨
١١٠	بيان بالجلسات للبرنامج الإرشادي للوالدين والمعلمين.	١٩
١١٢	اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق في متوسط درجات الأطفال بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج.	٢٠
١١٥	اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للآباء.	٢١
١١٦	اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمعلمين.	٢٢

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة.

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: مفاهيم الدراسة.

سادساً: حدود الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة:

لاشك أن التعاضد المطرد في حجم المعاناة التي تعيشها أعداد متزايدة من الأطفال علي امتداد العالم كانت القوة الدافعة التي حثت الجمعية العمومية للأمم المتحدة علي اتخاذ الخطوات الجادة نحو إبرام اتفاقية دولية بشأن حقوق الطفل، وهي المعاناة التي ترجمتها الأمم المتحدة في الحقائق الآتية:

- أن هناك نحو (١٠٠) مليون طفل تخلت عنهم أسرهم يعيشون في ظروف بالغة السوء من العمل المضني، مما يدفعه إلي الجنوح إلي ارتكاب بعض الجرائم الصغيرة أو ممارسة الدعارة أو التسول.
 - أن هناك ما يزيد عن نحو (٥٠) مليون طفل تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١١) سنة محرومين من التعليم.
 - أن هناك نحو (٣.٥) مليون طفل يموتون كل عام بسبب إصابتهم بأمراض يمكن الوقاية منها أو علاجها.
 - أن هناك نحو (١٥٥) مليون طفل تقريباً دون سن الخامسة - وبالأساس في البلدان النامية- يعيشون في فقر مدقع، ناهيك عن سوء المعاملة والاستغلال الجنسي، أو يقعون ضحايا لسوء استخدام المخدرات.
- (أحمد الرشيد، ٢٠٠٥: ٢٤٤)

لقد أجرم كثير من البشر في حقوق أطفالهم، وأجرت الدول والحكومات حين لم تأبه بمعاناة أطفالها وهم عمادها، وأجرم المجتمع الدولي حين وقف موقف المتفرج علي هذه الممارسات اللاإنسانية التي يعانها الأطفال المحرمون والمضطهدون والمحاصرون ولم يعد يقدم لهم ما هم بحاجة إليه من عطف ورعاية وحسن معاملة فكان هذا بداية لظهور أجيال من المعوقين فكرياً ومن المرضي نفسيّاً والمشوهين أخلاقياً تفت في عضد المجتمعات التي يعيشون فيها وتمتد أثارهم المشوهة إلى خارج حدود أوطانهم.

(محمد نور السبعوي، ٢٠٠٣: ٨)

وتبرز الفقرة الثانية من المادة (١٩) من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وجوب اتخاذ التدابير الوقائية، وتخص بالذكر وضع برامج اجتماعية لتوفير الدعم اللازم للطفل، ولأئلك الذين يتعهدون الطفل برعايتهم، ولهذا النص أهمية خاصة إذ يفصح عن الهدف الثاني الذي تنشده الاتفاقية المتمثل لتحقيق رفاه الأطفال.

(عادل عازر، ٢٠٠٧: ٢٥٦)

وغني عن البيان أن أي وجه من أوجه الحرمان أو شكل من أشكال الضرر التي قد تصيب الإنسان في طفولته قد تحدث ضررا ذات أثر مستديم في تكوين الإنسان أو في نمو قدراته.

(عادل عازر، ١٩٩٩: ٨١)

وغني عن البيان أن هذه الحقوق مرتبطة بحاجات الطفل، وعلي سبيل المثال فإن إشباع الحاجات الأساسية الحيوية كالحب والأمن واثبات الذات يحتاج إلي مناخ متفهم صديق يثق به، وتأكيد ذاته يرتبط بحاجته إلي اكتشاف العالم المحيط به وإحساسه بقوة تأثيره في الآخرين يرتبط بمقدار أهميته بالنسبة لهم.

(طلعت عبد الحميد، ٢٠٠٧: ١٥٠)

يأتي في طليعة مدخل علم النفس الايجابي موضوع الوقاية إذا أصبح علماء النفس خلال العقد الأخير مهتمون بصورة كبيرة بقضية الوقاية، بل كان موضوع الوقاية، القضية الرئيسية التي تم التعامل معها في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية لعلم النفس في سان فرانسيسكو، والسؤال الرئيس كيف يمكن منع مشكلات معينة؟

(أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة)(www.gulgkids.com)

وما تعلمناه خلال الخمسين سنة الماضية أن نموذج المرض لا يدفعنا باتجاه الاقتراب من الوقاية من هذه المشكلات الخطيرة، والحقيقة أن الخطوات الرئيسية في مسار الوقاية تأتي من منظور يركز علي تخلي، تمكين تأسيس الكفاءة بصورة منسقة بدلا من مجددا تصحيح الضعف، واكتشفنا لدى البشر مكامن قوة تعمل كمضادات حيوية وأمصال وتحصين شديدة الفعالية ضد المرض النفسي.

والمهمة الرئيسية للوقاية في هذا القرن الجديد خلق علم لمكامن القوة البشرية مهمته فهم وتعلم كيف يمكن تحسين وتعزيز وتنمية هذه الفضائل لدى الصغار.